

الدراسات

📖 دور اختصاصيي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة

📖 المعلومات والملكية الفكرية

📖 معاجم مصطلحات البحث والتأليف العربية المعاصرة

📖 متطلبات تعليمية جديدة لتدريس منهج المكتبات الرقمية من

وجهة نظر استرالية

تركز هذه الدراسة على التطور البشري
الذي يترافق مع التطور داخل المكتبات
والمعلومات، فهو الأساس الذي تقوم
عليه مثل هذه الدراسات، وفي سياق تطوير
اختصاصيي المعلومات لكي يتمكنوا من
العمل في أوضاع المؤسسات وتطويعها نحو التطور
والثقة، والتي هذا البحث يوضح كيفية
تطوير العنصر البشري كمدبرين للمعرفة
يمكنهم توليد تلك المؤسسات مع تطور عبء
تطويرها والارتقاء بها، فالدراسة الحالية
تعتبر مؤشراً تحذيرياً للعاملين في حقل
المكتبات والمعلومات للانتباه لواقعها والنظر
إليه، ومحاولة تقييم أنفسها ذاتياً من حيث
كونها متجهين ونالين للمعرفة التي يحتاجها
عصر المعرفة والتكنولوجيا والاتصالات.

والتي أصبحت أساساً في هذا العصر الذي
تتولد فيه المعلومات والاتصالات فيه
ثروة علمية هائلة، حيث تحول
دور اختصاصيي المعلومات في هذا
العصر الرقمي إلى مدبرين للمعرفة،
وفي تطوير الرقمي، بالأساس أوضاع
المؤسسات وهي المكتبات ومراكز
المعلومات، وتطويعها نحو التطور والتقدم
المستمر، والتي هذه الدراسة توضح كيفية
تجهيز اختصاصيي المعلومات كمدبرين
للمعرفة.

ملحظة :

أدت التطورات المبرزة والملاحقة في
مجال المعلومات والاتصالات إلى تغيير
أساليب وإجراءات تجهيز المعلومات
وتحذيرها واسترجاعها ونالها وتقييمها... إلخ،
من هذا نطلق دور اختصاصيي المعلومات
لتحقيق تلك التطورات.

دور اختصاصيي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة

د. منال صبحي محمد الحناوي

عضو هيئة التدريس - كلية الآداب

جامعة الخرج سابقاً

فالآن أصبح اختصاصيي المعلومات يُسهم بفاعلية في بناء العالم الرقمي ، ويلعب دور الوسيط الفعال بين المصادر والتجهيزات من جهة والعلاء من جهة أخرى، أيضاً يُعتبر مرشداً وموجهاً ومساعداً لمن يحتاج لخدماته وخبراته ومهاراته.

مشكلة الدراسة:

تركز هذه الدراسة على العنصر البشري الذي يقود حركة التطور داخل المكتبات ومراكز المعلومات، فهو الأساس الذي تقوم عليه مثل هذه المؤسسات، وفي سبيل تطوير اختصاصيي المعلومات لكي يمكنهم الرقي بأسمى أنواع المؤسسات ودفعها نحو التطور والتقدم، يأتي هذا البحث ليوضح كيفية تطوير العنصر البشري كمديرين للمعرفة يمكنهم قيادة تلك المؤسسات مع تحمل عبء تطويرها والارتقاء بها؛ فالدراسة الحالية تعتبر مؤشراً تحذيرياً للعاملين في حقل المكتبات والمعلومات للانتباه لواقعنا والنظر إليه، ومحاولة تقييم أنفسنا ذاتياً من حيث كوننا منتجين وناقلين للمعرفة التي يحتاجها عصر المعرفة والتكنولوجيا والاتصالات.

المستخلص

يعتبر قطاع المكتبات ومراكز المعلومات من أبرز القطاعات التي يحتاج العاملون بها إلى تطوير مستمر في كافة الأطر العلمية والتربوية والعملية والنفسية والتكنولوجية لاسيما في هذا العصر الذي شهد قطاع المعلومات والاتصالات فيه ثورة هائلة ونهضة كبيرة؛ حيث تحول دور اختصاصيي المعلومات في هذا العصر الرقمي إلى مديرين للمعرفة، وفي سبيل الرقي بأسمى أنواع المؤسسات وهي المكتبات ومراكز المعلومات، ودفعها نحو التطور والتقدم المستمر تأتي هذه الدراسة لتوضح كيفية تجهيز اختصاصيي المعلومات كمديرين للمعرفة.

مقدمة :

أدت التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال المعلومات والاتصالات إلى تغيير أساليب وإجراءات تجهيز المعلومات وتخزينها واسترجاعها وبحثها وتقييمها... إلخ، من هنا تفاقم دور اختصاصيي المعلومات نتيجة تلك التطورات.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعتها، مع التركيز على منهج التحليل الوثائقي عن طريق استقراء الإنتاج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وذلك للتعرف على جميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها في ضوء متطلبات الدراسة التي تم حصرها والحصول عليها من خلال البحث في قواعد البيانات ومواقع الإنترنت والدراسات المنشورة.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على مسميات اختصاصي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة .
- ٢- إلقاء الضوء على الدور الجديد لاختصاصي المعلومات كمديرين للمعرفة.
- ٣- توضيح معايير الجودة والمهارات اللازمة لإعداد اختصاصي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة.
- ٤- مناقشة متطلبات التأهيل للإعداد المهني لاختصاصي المعلومات كمديرين للمعرفة.

تساؤلات الدراسة :

يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١- ما موقع اختصاصي المعلومات من

المسميات الجديدة في عصر اقتصاد

المعرفة ؟

٢- ما الدور الجديد لاختصاصي المعلومات

كمديرين للمعرفة؟

٣- ما معايير الجودة والمهارات اللازمة

لإعداد اختصاصي المعلومات في

عصر اقتصاد المعرفة؟

٤- ما متطلبات التأهيل للإعداد المهني

لاختصاصي المعلومات كمديرين

للمعرفة؟

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

١/ دراسة (مصطفى، نهلة فوزى، ٢٠١٠م)

بعنوان "تنمية المهارات الإبداعية

لاختصاصي المعلومات في العصر

الرقمي" تهدف الدراسة إلى :توضيح

المفاهيم المتعلقة بتنمية مهارات

اختصاصي المعلومات، والتعرف على

دور اختصاصي المعلومات في البيئة

الرقمية، بالإضافة إلى تحديد المهارات

التي يجب توافرها في اختصاصي

المعلومات الذين يتعاملون مع البيئة

الرقمية، أيضاً التعرف على الخطط

والبرامج التدريبية الخاصة بتنمية

المهارات الإبداعية لاختصاصي

المعلومات في العصر الرقمي.

٢/ دراسة (العمران، حمد إبراهيم، ٢٠٠٩م)

بعنوان "الكفاءات الأساسية اللازمة لفنيي

المعلومات في الجيل الثاني من مؤسسات

المعلومات"، تهدف الدراسة إلى تحديد

الكفاءات اللازمة لاختصاصيي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات، وبالأخص الويب الذي أصبح مسرحاً لعمل هؤلاء الاختصاصيين، وذلك في كل جانب من جوانبها الفنية والتقنية والإدارية والشخصية.

٣/ دراسة (العجمي، مرام، ٢٠٠٩م) بعنوان "دور أخصائي المكتبات والمعلومات الأكاديمي في عملية التخطيط الاستراتيجي لأنظمة المعلومات في الجامعات"، تهدف الدراسة إلى دراسة الرؤية البحثية لدور اختصاصي المعلومات الأكاديمي في التخطيط الاستراتيجي لأنظمة المعلومات في الجامعات بناءً على المعرفة المهنية والإدارية التي يتحلى بها، كما أنها جزء من مشروع بحثي يقوم على التحقق الميداني ومعرفة الجوانب المهنية والتنظيمية لدور اختصاصيي المعلومات في الجامعات السورية الرئيسية في سياق المنظمات الأكاديمية العربية.

٤/ دراسة (المصري، أحمد حسين، ٢٠٠٨م) بعنوان "أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على المتطلبات الوظيفية والمهنية الخاصة بسوق عمل اختصاصيي المكتبات والمعلومات في ظل البيئة الرقمية، والتأهيل المهني

الموجه إلى اختصاصيي المكتبات والمعلومات بالمدارس والأقسام العلمية التابعة للجامعات المصرية، ومدى توافق هذه المقررات والمناهج العلمية مع تأهيل وتعليم المكتبات الرقمية بالشكل الذي يسد متطلبات واحتياجات سوق العمل بمشروعات المكتبات الرقمية بمصر.

٥/ دراسة (عبد الهادي، محمد فتحي، ٢٠٠٨م) بعنوان "القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات بمصر: دراسة لسوق العمل وبرامج الإعداد والتدريب في ضوء التطورات الحديثة في تقنية المعلومات والبيئة الرقمية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات اختصاصيي المعلومات المطلوبة في البيئة الرقمية وسوق العمل والتوظيف، بالإضافة إلى تحليل الخطط الدراسية والبرامج الجديدة لإعداد وتدريب اختصاصيي المعلومات في مصر للخروج بمقترحات تساعد على التطوير وتلبية احتياجات اختصاصيي المعلومات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

١/ دراسة جروليموس (Michalis, 2009) بعنوان " Skills Dev- eloped Through Library and Information Science Education"، تهدف الدراسة إلى تحديد المؤهلات والمهارات المتوقع لطلاب

يطلق عليه حالياً (اقتصاد المعلومات Information Economic) الذي أنهى الاقتصاد الذي يعتمد على الصناعة، ٠.٦. لأن المعرفة وليست الصناعة هي مفتاح النمو الاقتصادي في العصر الحديث، وأصبحت (المعرفة Knowledge) من أهم الموارد لأي نشاط اقتصادي وتدفقها هو العامل الأهم لنجاح هذا النشاط والاستمرار فيه.

ويمكن أن نشير إلى أبسط وأوضح تعريف للمعرفة إلى أنها المرحلة الأخيرة من مراحل تحول البيانات إلى معلومات وتحول هذه المعلومات إلى معرفة من خلال توافر بيئة معرفية محيطية بهذا التحول مع ضرورة وجود ترابط أو علاقة عضوية متداخلة بين البيانات والمعلومات والمعرفة. (البارودي، شيرين بدري، ٢٠٠٥م).

ويؤكد ادفنسون (Advinsson, 1997) أن المعرفة وتطبيق الخبرات والتقنية والعلاقات بين العملاء والمهارات الفنية جميعها تشكل رأس المال الفكري للمؤسسة، فتصبح المعرفة مورداً لها يتعين عليها الاستفادة منها.

ومن هنا تبني أهمية (اقتصاد المعرفة - KE) والذي بدأ ينال اهتمام علماء الاقتصاد لتغيير جميع النظريات السائدة والتي يتعذر بواسطتها فهم دور المعلومات والمعرفة، ولكي يتسنى لنا الاستفادة مما ينتج من ظهور هذا المورد الجديد وآفاقه المستقبلية، واقتصاد المعرفة هو فرع من العلوم الأساسية يهتم

المؤسسات العلمية أن يدرسوها ويمتلكوها عند تخرجهم، وقد توصلت الدراسة إلى ٥٩ عنصراً من المؤهلات والمهارات التي تُعد أساسية للتخرج في مجال المكتبات والمعلومات.

٢/ دراسة جروليموس وكونستا (2008, Gerolimos & Konsta Librarians' skills and Qualifications in a Modern Information Environment" تهدف الدراسة إلى استخلاص أبرز الكفاءات والمهارات المطلوبة في مؤسسات المعلومات في بعض الدول وهي: المملكة المتحدة، وكندا، وأستراليا، وأمريكا، وقد توصل الباحثان إلى ٣٨ مهارة توزعت على الجوانب الرئيسية التالية: مهارات فنية في مجال المكتبات، ومهارات تتعلق بالاتصال، وقدرات للتعامل مع المعلومات الرقمية، ومهارات تتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية، ومهارات للتعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات، ومهارات شخصية.

المبحث الأول: مسميات اختصاصيي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة :

عملت تكنولوجيا المعلومات على نقل المجتمعات عبر الزمن إلى عصر انفجار المعلومات وبروز المعرفة الجديدة وخاصة في مجال الخدمات الإلكترونية ؛ حيث استطاعت تكنولوجيا المعلومات أن توجد ما

بإنتاج وصناعة المعرفة بالبحث والتطوير وعدد براءات الاختراع وبالتالي فإن الاقتصاد المعرفي يهتم بـ : إنتاج المعرفة من ابتكار واكتساب ونشر واستعمال وتخزين لها، صناعة المعرفة من حيث التدريب والتأهيل والمؤتمرات والكتابة والبحث والتطوير، وبذلك يكون الاقتصاد المبني على المعرفة هو الاقتصاد الذي يدرك أهمية المعرفة والتكنولوجيا ويعمل ويهتم بتطبيقها في النشاطات الاقتصادية وحتى الاجتماعية، والاستفادة من الترابط بين تكنولوجيا المعلومات ومختلف القطاعات ليصبح الاقتصاد مبنياً على المعرفة. (البارودي، شيرين بدري، ٢٠٠٥م).

ويرى برودبنت أن إدارة المعرفة ليست وظيفة إدارية، كما أنها ليست عملية تنظيم الكتب والدوريات أو البحث في الإنترنت، ومع ذلك فإن هذه الأنشطة يمكن بشكل أو بآخر أن تكون جزءاً من سلسلة إدارة المعرفة وعملياتها. (Broadbent, 1998).

وبناءً على ذلك تتضح أهمية دور اختصاصيي المعلومات كمديرين للمعرفة في هذا العصر، الذي يُسمى بعصر "اقتصاد المعرفة" الذي اتسم بظهور مسميات جديدة لاختصاصيي المعلومات ؛ حيث أفرزت ثورة الاتصالات والمعلومات عدداً من التطبيقات والأدوات الجديدة الداعمة لعمليات بث واسترجاع المعلومات، والتي أدت بالتبعية إلى ظاهرة تفتيت المهارات deskilling مما أدى إلى ظهور مسميات

وظيفية جديدة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات.

والمسمى الوظيفي job Title هو المسمى الرسمي المقترن أو المرتبط بمجموعة من الواجبات والمسؤوليات داخل المؤسسة، وبالرغم من وجود تصنيف وظيفي لأخصائيي المكتبات والمعلومات بالدولة تتحدد فيه القطاعات والفئات الأساسية للمشتغلين بالمهنة ويوفر قدراً من التوحيد على المستوى القومي إلا أن المسميات الوظيفية تتسم بالديناميكية والتغيير تأثراً بأهداف واستراتيجيات مرافق المعلومات واحتياجاتها، واتجاهات وتطور التقنيات بها، ودرجة تخصصها، والتغير في احتياجات المستفيدين، ونماذج بث الإنتاج الفكري... إلخ. (صالح، عماد عيسى، ٢٠٠٧م).

ونلاحظ أن هناك درجة من عدم الوضوح في المسمى للعناصر البشرية التي ستقوم بالعمل في البيئة الرقمية بشكل عام وفي المكتبات الرقمية بشكل خاص، فمسؤول المكتبة الرقمية هو بمثابة أمين مكتبة أو أخصائي مكتبات في المكتبة التقليدية مع اختلاف الوظائف، هذا بالطبع يستتبع معه اختلاف في القدرات والمؤهلات المطلوبة ممن يُطلب منه القيام بعمل أمين المكتبة الرقمية.

فهناك أكثر من تسمية لمن يعمل في المكتبة الرقمية مثل: أخصائي مكتبات librarian، أخصائي معلومات

المعلومات تعددت وتغيّرت لثُعبِر عن وجهة المهنة الجديدة وما يواكبها من تغيرات.

ومن التسميات المختلفة لاختصاصي المعلومات في ضوء المهام والوظائف المنوطة بهم ما يلي :

١/ "عالم المعلومات": وهو الشخص الذي يهتم أساساً بالجوانب النظرية والعلمية الأساسية لمجال المعلومات ويُسهم بما يقوم به من بحوث في تنمية المعرفة في المجال.

٢/ "الموثق": وهو الشخص الذي يتعامل من حيث عمليات التنظيم والتحليل كالتصنيف والفهرسة والتكشيف والاستخلاص.

٣/ "ضابط المعلومات": وهو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع المستفيدين، يتلقى استفسارات المستفيدين ويتولى الرد على هذه الاستفسارات اعتماداً على ما يتوفر له من مراجع.

٤/ "باحث الإنتاج الفكري": وهو الشخص الذي يضطلع بمهمة إرشادية ، وهي البحث في الإنتاج الفكري المتصل بموضوع معين استجابة لطلبات المستفيدين.

٥/ "محلل الإنتاج الفكري": وهو الشخص الذي يستخدم الأساليب غير التقليدية في تحليل محتويات الوثائق بكل أشكالها، وتشمل عملية التحليل هذه كلاً من التكشيف والاستخلاص .

Information Specialist ، أمين المعلومات Cybrarian . (خليفة، محمود عبد الستار، ٢٠٠٤م).

كما نجد عدداً من المسميات الأخرى مثل: اختصاصي مصادر المعلومات الرقمية Digital Resources ، ومنسق المصادر الرقمية Digital Resources Coordinator ، وأيضاً اختصاصي المكتبات المسؤولين عن المجموعات الرقمية library specialist Digital Collecti- ons ، مديري الوثائق الإلكترونية أو المتاحة على الخط المباشر Managers of Electronic or Online Archives . (فراج، عبد الرحمن، ٢٠٠٥م).

وأيضاً من المسميات الأخرى التي ظهرت لاختصاصي المعلومات :المكتبي الرقمي Digital Librarian ، المكتبي الافتراضي Virtual Librarian ، مدير المعرفة Knowledge Manager ، خبير معلومات Information Expert ، خبير تقني Technical Expert ، أخصائي الشبكات Network Specialist ، أمين مكتبة المستقبل Future Librarian ، المكتبي الكوني Global Librarian . (حافظ ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، ٢٠٠٩م: ١٧٨).

وأخصائي المعلومات تسمية واسعة تحتمل العديد من فئات العاملين في مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها حتى أن مسميات الوظيفة التي يقوم بها أخصائي

المسؤول عن رسم أطر المعلومات وتقديمها بشكل مناسب للمستفيد، ويمتد دوره ليشمل مراقبة المعلومات العلمية والتقنية المنتجة من قِبَل مؤسسات المعلومات ودراساتها وتحليلها وتقييم كفاءتها وإتاحة استخدامها عبر الأدوات والوسائل المعروفة في مجال العمل المكتبي.

١٤ / "المدرّب": وهو الشخص المسؤول عن تدريب المستفيدين على كيفية استخدام الأدوات والوسائل المساعدة في الوصول إلى المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد ممكن، وهكذا يكون واحد من أهم أدواره مساعدة المستفيدين - بغض النظر عن مستوياتهم وتخصصاتهم - على امتلاك الأدوات الجديدة التي تسهل عليهم الوصول إلى المعرفة، وقد يمارس المدرّب دوره هذا من خلال الاتصال المباشر بالمستفيد أو من خلال تنظيم الدورات التدريبية والتعريفية له وحسب البرامج التي تضعها مؤسسة المعلومات.

١٥ / "الوسيط": وهو الشخص الذي تُوكّل إليه مهمة قيادة العملية البحثية لصالح المستفيد، خاصة في مراحلها الصعبة، التي تتطلب بناء استراتيجيات بحث منظمة تكفل له الوصول إلى المعلومات بالدقة والسرعة المطلوبتين، ويعبر هذا المفهوم عن دور أخصائي المعلومات الحقيقي؛ فالوسيط في واقع الأمر هو مستفيد مفوض للعمل بجمع المعلومات واختيار

٦ / "المكشّف": وهو الشخص الذي يقوم بإحدى عمليات التحليل الموضوعي، وهي التّكشيف.

٧ / "المُستخلص": وهو الشخص الذي يقوم بإحدى عمليات التحليل الموضوعي، وهي الاستخلاص.

٨ / "محلل المعلومات": والتحليل الذي يتم ليس تحليلًا ببليوغرافيًا ولا تحليلًا للوثائق وإنما تحليل للبيانات والمعطيات والحقائق بهدف الربط والتخليق والخروج بمعلومات وحقائق جديدة.

٩ / "محلل النظم": الذي يرتبط عمله باستخدام الحاسبات الإلكترونية في أي نشاط، وتحليل هذه النظم خطوة أساسية تسبق مهمة وضع البرامج؛ حيث تُيسر هذه المهمة.

١٠ / "مبرمج الحاسب الإلكتروني": وهو المسؤول عن كتابة البرامج اللازمة لاستخدام الحاسب الإلكتروني في أي نشاط.

١١ / "المترجم العلمي": يقوم بتسهيل مهمة العملاء لتخطي المعوقات اللغوية، وهو ملم بأكثر من لغة قراءة وكتابة وتحديثًا.

١٢ / "مسؤول الاقتناء": تقع على عاتقه أعباء التعرف على اهتمامات المستفيدين من الخدمات، ثم العمل على وضع سياسة الاقتناء وتحديد سبل تنفيذ هذه السياسة والإشراف على التنفيذ. (عزام، برجس، ٢٠٠٧م).

١٣ / "معالج المعلومات": وهو الشخص

المناسب منها لصالح مستفيد آخر، وهذا الدور يعتبر غاية في التعقيد؛ حيث يتطلب - إلى جانب الخبرة في إدارة العملية البحثية والمعرفة الواسعة بمصادر المعلومات - تفهم لحاجات المستفيدين والقدرة على الاستنتاج بالطريقة التي يفكر بها المستفيد، فضلاً عن خبرة وإطلاع في مجالات موضوعية متعددة، في الغالب معظمها يكون خارج تخصصه الموضوعي.

١٦ / "أخصائي المراجع": تعتبر طريقة توزيع وتنظيم المعلومات في بعض أنواع المصادر المعروفة باسم الكتب المرجعية، والتي تُستخدم بهدف الحصول على معلومات محددة ومباشرة عن شيء ما، وعادة ما توفر تلك الكتب وسائل وأدوات مساعدة، مثل (الكشافات، الفهارس ... الخ) والتي قد تكون منفصلة أو متصلة بها لتمكن المستفيد من الوصول إلى المعلومات دون الحاجة إلى قراءة الكتاب المرجعي بالطريقة التسلسلية التقليدية التي تقرأ فيها الأنواع الأخرى من مصادر المعلومات، وعادة ما يجهل المستفيد قليل الإطلاع كيفية استخدام هذه الوسائل أو الطريقة التي استخدمت في تنظيم المعلومات بين ثنايا الكتاب المرجعي، والأهم من هذا أن معظم المستفيدين يجهلون أين يمكن أن يجدوا المعلومات المطلوبة، وأي المراجع الأفضل من بين ما هو متوفر

منها، كل هذه الأسباب توجد حاجة ملحة لتوفير مساندة يُقدمها موظف المراجع للمستفيد لتخطي تلك الصعوبات، ويُفترض أن هذا الشخص أن يمتلك الخبرة الكافية في استخدام المصادر المرجعية، ومعرفة بالمحتوى الموضوعي لها وطريقة تنظيمها وترتيبها للمعلومات، ليتمكن من خدمة المستفيد في الحصول على المعلومات المناسبة بالحد الأدنى من الجهد والوقت. (الزهيري، طلال ناظم، ٢٠٠٧م).

المبحث الثاني: الدور الجديد لاختصاصي المعلومات كمديرين للمعرفة:

إن عولمة الاقتصاد فرض على المهنة المكتبية مواجهة تحديات المتغير الجديد الذي فرض أعباء ومسئوليات كبيرة على تعليم المكتبات، باعتبار هذا العلم معنياً بدرجة أساسية بتخريج الكوادر العلمية القادرة على الأخذ بزمام التطورات الحاصلة في المجتمع والتفاعل مع كل منها باعتبار المختصين في المعلومات فئة اختصت بجمع المعرفة وتنظيمها وإتاحتها وبثها، وهذا يتطلب دوراً جديداً ورؤياً مستقبلية في إدارة المعرفة واقتصاد المعرفة، وخاصة أن إدارة المعرفة لها علاقة تأثير وتأثر بالإنتاجية؛ حيث تزداد الإنتاجية في أي قطاع من خلال: إدخال تكنولوجيا المعلومات، وتحديد الإجراءات والعمليات الضرورية، واستثمار الوقت، واتباع طرق فنية تحسن العملية الاتصالية

وُطور العمل، وارتباط الإنتاجية بالبحث العلمي وتعزيز علاقة التأثير المتبادل بينهما بحيث يسهم البحث العلمي في تحقيق أهداف التقدم في الخدمات. (علوي، هند، ٢٠٠٨م). وهناك عديد من المسؤوليات الملقاة على عاتق اختصاصي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة، ومن ثم اختلفت الأدوار التي يقوم بها لكي يمكنه مواجهة تحديات هذا العصر وتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات.

ويمكن لاختصاصي المعلومات أن يقوم بدوره في البيئة الرقمية كما يلي: (حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، ٢٠٠٩ م: ١٩٥) ١/ يُوظف الوسائل غير التقليدية للتعرف على العملاء الذين يستفيدون من خدمات مرفق المعلومات من خلال تصفحهم لموقعه على الإنترنت، وكذلك التعرف على معدلات ترددهم على الموقع، ومدى تكرار الزيارة، ومن ثم تحديد احتياجاتهم والعمل على تلبيتها. ٢/ يتولى تدريب العملاء على آليات وطرق جديدة.

٣/ يبادر إلى فتح آفاق جديدة لم يكن يعرفها العميل، بمعنى إثارة اهتمام العميل لما يمكن أن يكون مفيداً له، ويعمل على خلق قيمة لمنتج أو خدمة، والعمل على ترويجها والتعريف بها بأسلوب جذاب ومقنع.

٤/ يتولى إعداد ملفات حسب طلب العملاء

سواء الشركات أو الجماعات أو الأفراد. ٥/ يتولى القيام بمهمة الناشر حيث إنه ينتج المواد المفيدة التي تلبي احتياجات ورغبات العملاء.

وقد أشارت المصادر إلى أن أخصائي مكتبات ٢.٠ عليه القيام بعدة مهام من أهمها:

١- تعلم الأدوات الأساسية في بيئة الويب ومكتبات ٢.٠.

٢- الجمع بين استخدام المصادر الإلكترونية والمصادر المطبوعة.

٣- استخدام وتوزيع البيانات من أجهزة الحاسب المحمول إلى أجهزة Ipods.

٤- تطوير استراتيجيات موجهة للبحث الموحد والتعامل مع معايير الرابط المفتوح.

٥- الاتصال بالمستفيدين والتكنولوجيا والمعلومات في سياق واحد.

٦- لا يخجل من استخدام الطرق غير التقليدية للفهرسة والتصنيف والتعامل مع طرق جديدة.

٧- التعامل مع كافة أشكال المعلومات كالمعلومات غير النصية، والصور والأفلام المتحركة والمواد الصوتية.

٨- الاتصال بالمستفيدين عبر محادثات ومناقشات خبيرة.

٩- استخدام جميع وسائل الاتصال بالمستفيدين وبالمحتوى، مثل برنامج Skype.

محمد فتحي، ٢٠٠٨ م : ٦٨-٧٠)

ويمكن تلخيص الدور الذي يقوم به اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة في الآتي :

- ١/ التخطيط والإسهام في صناعة القرارات، وحل المشكلات، وتطوير أداء المكتبة.
 - ٢/ تحديد الأفكار الجديدة واحتياجات المستخدمين وتصنيف القوى البشرية.
 - ٣/ التأكد من أن البنية التحتية لتقنية المعلومات تعمل على تدعيم إدارة المعرفة، والمشاركة فيها وتساهم في بناء قاعدة دعم على جميع المستويات المعرفية بما فيها نشر قوة المعرفة داخل المكتبة أو مركز المعلومات.
 - ٤/ استشاري معلومات يعمل على مساعدة المستخدمين، وتوجيههم إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.
 - ٥/ تدريب المستخدمين على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.
 - ٦/ البحث في مصادر المعلومات ومحركات البحث غير المعروفة للمستخدمين.
 - ٧/ مساعدة المستفيد في استثمار شبكة الإنترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات.
 - ٨/ تحليل المعلومات وتقديمها للمستخدمين. (عبد القادر، أمل حسين، ٢٠٠٩ م).
- ومما سبق يتضح أن اهتمام المكتبي الرقمي بالمستفيدين يُعتبر من أهم مهامه، ويجب أن تكون العلاقة القائمة بين المكتبي

١٠- استخدام وتطوير وسائل متقدمة للتشباك الاجتماعي.

١١- الاتصال بالمستفيدين حسب الوسيلة التي يختارونها سواء كانت الهاتف، البريد الإلكتروني، أو أحد برامج المحادثة، أو الخدمة المرجعية الرقمية.

١٢- تفهم مميزات زخم وتداخل الأدوار بين مختلف التطبيقات في بيئة الويب ٢.٠ مثل المدونات والويكي.

١٣- تشجيع المستخدمين على إثراء وتوصيف المحتوى وتحقيقاً لمبادئ الويب ٢.٠ (خليفة، محمود عبد الستار، ٢٠٠٩ م).

وهناك عديد من المسؤوليات الملقاة على عاتق اختصاصي المعلومات في عصر مجتمع المعرفة التي حتمت عليه أن يقوم بأدوار جديدة إضافة إلى أدواره الأساسية حتى يمكنه مواجهة تحديات هذا العصر وتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات، ومن أهم هذه المسؤوليات:

- ١/ الإسهام بقوة في بناء العالم الرقمي.
- ٢/ الإسهام في ابتكار وتصميم النظم.
- ٣/ أداء دور مؤثر في حياة المستفيد من المعلومات.
- ٤/ الاستمرار في المساعدة المثمرة للآخرين.
- ٥/ الإدارة الناجحة للمشروعات الكبيرة.
- ٦/ أداء دور المعلم.
- ٧/ الانخراط بنجاح في الأنشطة التعليمية والاجتماعية والثقافية للمكتبات.
- ٨/ أداء دور مقدم المعلومات. (عبد الهادي،

الرقمي والمستفيدين علاقة معرفة دقيقة لحاجاتهم الثقافية ومتطلبات بحوثهم العلمية للعمل على تلبيتها، وهنا يحسن القول إنه لا يكفي أن يجيد المكتبي استخدام التقنيات الحديثة لتحقيق هذه الغايات بل عليه تدريب المستفيدين على حسن استخدامها بأنفسهم أيضا ؛ حيث لا يرجعون إليه في كل صغيرة وكبيرة بل عند الضرورة، وبذلك يستطيع المكتبي أن يخدم شريحة أكبر منهم، وأن يكون لديه متسع من الوقت للتعرف على ما يستجد في الميدان ومواكبته باستمرار. (Devid , 2000 : 52)

المبحث الثالث :معايير الجودة والمهارات اللازمة لإعداد اختصاصيي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة :

عملية الارتقاء بالعنصر البشري من العمليات الأساسية والهامة التي تؤثر على كفاءة سير العمل بالمكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها وفئاتها، من أجل هذا الهدف كان لابد من الركون إلى أسس ومعايير ندرك بها مدى كفاءة اختصاصيي المكتبات والمعلومات على الدوام، ونراقب من خلالها عملية التعليم والتدريب للمتسبين لحقل المكتبات والمعلومات حتى نضمن بذلك التطوير المستمر لهؤلاء العاملين ومواكبتهم للتطورات المتلاحقة لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات، إضافة إلى أن التحديد الدقيق والمسبق لتلك المعايير سوف يساعدنا في

عمليتي اختيار العاملين وترقيتهم بالوظائف المختلفة بالمكتبات ومراكز المعلومات. وتعتبر المكتبات ومراكز المعلومات من أبرز القطاعات التي يحتاج العاملون بها إلى وضع معايير لجودتهم تراعي فيها الجوانب العلمية والعملية والتربوية والنفسية لاسيما في الوقت الحاضر الذي شهد قطاع المعلومات والاتصالات فيه ثورة هائلة. (صبري، إبراهيم، ٢٠٠٩م).

وقد عرّفت المنظمة العالمية للتقييس مدت (ISO) المعايير على أنها "وثيقة تحدد خصائص سلعة، أو خدمة ما، وتتناول هذه الخصائص مستويات الجودة، والأداء، أو الأمن، أو أبعاد التصنيع، ويمكن أن تشمل على مصطلحات أو رموز، أو تجارب، أو طرق الاختبار، أو الترميز، أو طرق أخذ العينات، ويمكن أن تأخذ المواصفة الفنية شكل ممارسة". (زايد، محمد عبد الحليم يسرية، ١٩٩٨م: ٢٨).

ويمكننا تصنيف المعايير الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات إلى نوعين هما :
أ/ مواصفات معيارية للأداء :وهي صياغات تعبيرية عامة تتعلق بكيف أو كم الخدمات المقدمة.

ب/ مواصفات معيارية فنية :وهي ممارسات موحدة تبنتها المكتبات لإنجاز عمل معين على نحو أفضل، وتشمل تقنيات الفهرسة وقواعد بناء المكانز ومواصفات البيانات الببليوجرافية. (لانكستر، ف. ويلفر. ل.

بيكر، شارون، ٢٠٠٠: ٥٧٤)

وقد تأخرت المكتبات ومراكز المعلومات عموماً في تطبيق معايير الجودة الشاملة، وخصوصاً معايير الأداء للعاملين بها، وهناك عدد من المعوقات التي سببت تأخر المكتبات ومراكز المعلومات في تطبيقها لمعايير جودة اختصاصي المكتبات والمعلومات، ومن بينها :

- ١- تغيير القيادات بصفة مستمرة لا يمنح الإدارة استيعاب نموذج إدارة الجودة الشاملة وبالتالي تنفيذها.
- ٢- التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة الشاملة وليس على النظام ككل.
- ٣- عدم توفر المعلومات في الوقت الذي تعتبر فيه المعلومات بمثابة الجهاز العصبي لإدارة الجودة الشاملة.
- ٤- عدم مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- ٥- عدم انتقال التدريب إلى مرحلة التطبيق.
- ٦- تبني طرق وأساليب لإدارة الجودة الشاملة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة.
- ٧- مقاومة التغيير سواء من العاملين أو من الإدارات وخاصة الاتجاهات عند الإدارات الوسطى.
- ٨- توقع نتائج فورية وليست على المدى البعيد، علماً بأن عملية تطبيق إدارة الجودة الشاملة هي عملية على المدى البعيد، وذلك لتعدد المراحل وخطوات تطبيقها. (الحمالي، راشد محمد،

٢٠٠٣م: ١٤).

وقد أشارت المصادر إلى مراحل تطبيق منهج الجودة في المكتبات ومراكز المعلومات فيما يلي: (بوعافية، السعيد، ٢٠٠٦م).

١- التخطيط للجودة: يأتي التخطيط للجودة عن طريق التحديد الجيد لأهداف المكتبة، وكذلك بيان طرق وأساليب تحقيقها، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات كل من لهم صلة بالمكتبة، كالمستفيدين والعاملين.

٢- تحديد احتياجات المستفيدين: يأتي ذلك بالتعرف الجيد والمدرّس على أنماط وسمات المستفيدين المختلفين المرتبطين بالخدمة المقدمة، وذلك للمساعدة في التقدير الحقيقي لهم وفي وضع وتصميم خدمات تناسبهم.

٣- تطوير ملامح الخدمة: لا يجب على المكتبة الاكتفاء بتقديم الخدمة أو الوقوف عند مستوى ثابت، بل يجب عليها العمل على تطويرها وتحديثها وتقديمها بشكل جيد ومرن ودقيق.

٤- وضع الأهداف: يرتبط نجاح الجودة بالأهداف الموضوعية والمعلنة بدرجة كافية من الوضوح والشفافية وأيضاً باستيعاب وتفهم العاملين لهذه الأهداف وانسجامهم معها والعمل معاً على تحقيقها.

وهناك مجموعة من المبادئ العامة

صدرت على مستوى العالم، والتي تهتم بقياس أداء المكتبات بهدف التأكد من سرعة استجابتها الدقيقة لاحتياجات المستفيدين اقتناءً وتوفيراً وبأقل تكلفة وبدرجة امتياز :

١- دليل الجمعية الأمريكية للمكتبات والذي صدر بعنوان "Measuring Academic Library Performance".

٢- دليل المؤتمر الدائم للمكتبات الوطنية والجامعية والذي صدر عام ١٩٩٢ بعنوان "Performance Indicators For University Library: Practical Guide".

٣- عام ١٩٩٤م أصدرت المجموعة المؤقتة الخاصة مؤشرات الأداء للمكتبات العامة والتابعة لمجلس التمويل المشترك دليلاً بعنوان: "The Effective Academic Library: A frame Work For Evaluating The Performance Of UK Academic Libraries". (العباس، هشام، ٨: ٢٠٠٢م).

وعلى المستوى الدولي، أصدرت منظمة اليونسكو UNESCO عام ١٩٨٩م وثيقة لقياس جودة المكتبات العامة، تلتها وثيقة أخرى في شكل دليل أصدره الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA، وذلك لقياس جودة المكتبات الجامعية، وفي عام ١٩٩٨م قامت المنظمة الدولية للمواصفات الأيزو ISO بتوفير مواصفة دولية رقم ١١٦٢٠ تحمل بين طياتها حصراً لمجموعة مفيدة من

لمعايير جودة اختصاصي المكتبات والمعلومات، نلخصها في الآتي: (صبري، إبراهيم، ٢٠٠٩م).

١- التقييم الاستراتيجي للأداء والقياس الموضوعي للكفاءة.

٢- التدريب المستمر أثناء وخارج العمل.

٣- التعويض العادل مادياً ومعنوياً عن الجهد المبذول.

٤- الرعاية المتكاملة اقتصادياً ونفسياً واجتماعياً.

٥- استثمار الفكر والقدرات الذهنية وإطلاق الفرص للإبداع والابتكار.

٦- تزيد كفاءة الفرد بالعمل ضمن فريق العمل.

٧- يفضل الإنسان العمل دون رقابة لصيقة من المديرين.

٨- تغيير أسس تصميم العمل بتضمينه الرقابة الذاتية.

٩- تجديد المسؤوليات والمحاسبة بالنتائج.

١٠- تمكين الفرد (الفريق) وإعطاء الصلاحيات اللازمة.

١١- التركيز على النتائج وليس الإجراءات في تدريب وتوجيه الأفراد.

١٢- احترام الفروق بين الأفراد وإدارة التنوع.

١٣- تبني اهتمامات ورغبات العاملين والتوفيق بينها وبين مصالح المنظمة.

ومن أهم نماذج معايير الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات التي

١٠- وجود رواج سياحي بأنواعه الترفيهي والعلاجي والديني.

١١- وجود وعي ورغبة حقيقية للتعرف على عادات الشعوب وتقاليدها في المأكّل والمشرب عن قرب.

ولمواجهة المتطلبات التي تملّحها ظروف العمل في بيئة المكتبات الرقمية ، ينبغي أن ينطوي التوصيف الوظيفي للمكتبي الرقمي النموذجي على المهارات التالية : (٢٠٠٥ Zhou , Qian,

١- البناء المعرفي المركب : ويعني ذلك أن معارف المكتبي الرقمي لا يجب أن تقتصر على تخصص موضوعي وحيد، وإنما يجب أن تمتد لتغطي مجالات متنوعة مثل : علم المكتبات ، وعلم الحاسب، وعلم الاتصالات، وبعض التقنيات الأساسية...إلخ.

٢- مستوى معلوماتي متقدم : ويشير بصفة أساسية إلى امتلاك المكتبي الرقمي حس معلوماتي حاسم ، وقدرات معلوماتية عالية.

حيث يتضمن الحس المعلوماتي الحاسم :

- أ- التجاوب السريع مع المصادر الخارجية.
- ب- التميز في الوصول إلى المعلومات المفيدة.
- ج- امتلاك الوعي الكافي لتقديم خدمات المعلومات بفاعلية.
- د - إدراك قيمة المعلومات.

المؤشرات الصالحة لتقييم أي مكتبة من مكتبات العالم، كما أعطت صلاحيات للمكتبات ومراكز المعلومات أن تختار وتعتمد من هذه المؤشرات ما تراه نافعا لأغراضها ومتماشيا مع ظروفها. (زايد، يسرية محمد عبد الحليم، ١٩٩٨م : ٩٨).

واتضح من واقع سوق العمالة في العالم العربي أن هناك متغيرات أصبحت تفرض وجودها على مهنة خدمات المعلومات وتساهم في تحديد المواصفات المهنية ، هذه المتغيرات نذكرها فيما يلي : (صادق ، أمينة مصطفى ، ٢٠٠٨م).

- ١- التطور التكنولوجي المستمر للأجهزة والبرمجيات.
- ٢- التطور السريع لتكنولوجيا الاتصالات.
- ٣- الترابط الفعال بين كل من تطور الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصالات.
- ٤- تطور تطبيقات شبكة الإنترنت خاصة المرتبطة بخدمات المعلومات.
- ٥- زيادة أوعية المعلومات الإلكترونية من حيث النوع والكم.
- ٦- زيادة مشروعات التحويل الرقمي لكثير من مقتنيات التراث البشري.
- ٧- تجاوز الحدود الجغرافية والسياسية واللغوية والثقافية.
- ٨- الترابط التجاري المتشابك للمنتجات الزراعية والصناعية.
- ٩- انتشار الإعلام والإعلان التسويقي بين البلدان العربية للخدمات.

أما القدرات المعلوماتية العالية فهي تتضمن:

أ- القدرة على تنقية المعلومات وتقييمها وتحديد أهميتها.

ب - القدرة على الحصول على المعلومات بأساليب قانونية وشرعية.

ج - القدرة على معالجة المعلومات وتنظيمها وإدارتها.

د- القدرة على بث المعلومات للمستفيد المناسب في الوقت المناسب في المكان المناسب.

٣- التميز الشخصي: ويتضمن هو الآخر:

أ- اتجاه الشخصية نحو الإبداع والابتكار.

ب - امتلاك روح الفريق.

ج - امتلاك درجة عالية من المرونة.

د - امتلاك القدرة على التخيل والتوقع.

ويجب أن يتمتع اختصاصي المعلومات الذي يعمل في بيئة إلكترونية بعدد من المهارات، وقد حددت المصادر المهارات والكفايات التي لابد من توافرها في أخصائي مكتبة المستقبل في النقاط التالية: (بو معرافي، بهجة مكي، ١٩٩٧م: ١١٤).

١- مهارة الإلمام بقواعد البيانات الحديثة وكيفية التعامل معها واستخراج المعلومات المناسبة منها.

٢- تدريب المستفيد على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.

٣- تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

٤- إنشاء ملفات بحث وتقديمها عند الطلب

للباحثين والدارسين.

٥- إنشاء ملفات معلومات شخصية وتقديمها عند الحاجة.

٦- البحث في مصادر غير معروفة للمستفيد وتقديم نتائج البحث.

٧- مساعدة المستفيد في استثمار شبكة الإنترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات.

وقد أشارت المصادر إلى المهارات المطلوبة في اختصاصي المكتبات ومراكز المعلومات لكي يمكنهم القيام بدورهم كمديرين للمعرفة من خلال الجدول التالي: (مهنا، عبد المجيد، وبقلة، محمد زهير، ٢٠٠٨م: ٣٣).

جدول رقم (١) المهارات المطلوبة في اختصاصي المكتبات ومراكز المعلومات
لكي يمكنهم القيام بدورهم كمديرين للمعرفة

People Skills مهارات الأشخاص	Cognitive Skills المهارات الإدراكية
فريق العمل	مهارات التفكير
تشارك المهارات	مهارات تحليلية
المتابعة	التأليف
التحفيز	الحكم
التحالف والدعم	التقييم
بناء علاقات وثيقة	القدرة على إبراز المجال
اتصال المهارات	الاتصال الشفهي والكتابي
تشبيك المهارات	تقديم المهارات
القابلية للتعاون مع أنواع أخرى من المهنيين	Organization and Business Skills المهارات المنظمة وإدارة الأعمال
مقابلة المهارات	التسويق
تعارض القرار الخام والمفاوضة	الصياغة السياسية
مهارات الإدارة	ذكاء الأعمال
Management Skill	القدرة على ربط النتائج بالمنظمة
إدارة التغيير	النظرة المستقبلية
البحث وإدارة البحث	Information Processing Skills مهارات معالجة المعلومات
إدارة المشاريع	تجهيز المعلومات
إدارة الموارد البشرية	تسجيل المعلومات
إدارة قواعد بيانات	أساليب التخزين والاسترجاع
مهارات تكنولوجيا المعلومات	
Information Technology Skills	تنظيم المعلومات
تصميم قاعدة بيانات	توزيع المعلومات
مهارات أنظمة المعلومات	الفهرسة والتصنيف
مهارات الويب	مضمون الإدارة
مهارات الإنترنت	
استخدام المجموعات البرمجية	
مهارات برامج الكمبيوتر	

وتوضح الباحثة من خلال الشكل التالي المهارات المطلوبة لاختصاصي المعلومات كمدير للمعرفة في العصر الرقمي :



شكل رقم (١) المهارات المطلوبة لاختصاصي المعلومات كمدير للمعرفة في العصر الرقمي

والبصريات، المصغرات، الممغنطات، المليزرات.

ب - المستفيدون الذين ينتفعون من خدمات مرافق المعلومات على اختلاف أعمارهم وثقافتهم وتخصصاتهم.

ج - أخصائيو المكتبات والمعلومات. والطرف الرئيسي أو الوسيط في هذه الثلاثية هو أخصائي المكتبات والمعلومات، فهو الذي يتعامل مع مصادر المعلومات؛ اختياراً وجمعاً واقتناءً وتنظيماً ومعالجة، وهو الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له كل ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الداخلي له داخل مرفق المعلومات، أو الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد، أو إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات وإحاطة المستفيد علماً بالجديد في مجال اهتمامه، وغير ذلك من الخدمات.

وعلاقات هذا الأخصائي متعددة، فهو يتعامل مع الناشرين الذين يحصل منهم على

أما من حيث أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات: فقد أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حالياً إلى ظهور عدد من المشكلات التي تحتاج إلى معرفة طبيعتها في سياق الأخلاق العامة من أجل التوصل إلى الحلول الملائمة التي تساعد على حلها بطريقة ملائمة، ومصطلح الأخلاق يتعلق بقضايا الصواب والخطأ، العدل والظلم، الصحيح وغير الصحيح، وهو على أية حال يتناول المبادئ التي ينبغي أن توجه السلوك البشري، أو أن نظام من المبادئ التي تحدد السلوك الصائب والسلوك الخاطئ، وذلك بالنسبة لمجتمع ما أو جماعة معينة.

(Zwass, Vladimir, 1996:176)

فهناك ثلاثة أطراف أو عناصر رئيسية يتكون منها أي مرفق معلومات ، وهذه الأطراف أو العناصر هي :-

أ - مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة : الورقيات، السمعية

احتياجات المستفيدين (الفعليين والمحتملين)، وبين المتطلبات المنطقية لأرباب العمل.

• المعاملة العادلة لجميع المستفيدين من المعلومات.

• النزاهة والابتعاد عن الانحياز عند الحصول على المعلومات وتقويمها وتقديمها للمستفيدين منها.

• احترام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات.

• الاهتمام بالحماية والمحافظة على الموروث المعلوماتي في جميع أشكاله.

• احترام وإدراك قيمة كيانات مصادر المعلومات والجهود الفكرية للمسؤولين عنها.

• الحرص على تطوير المعرفة والمهارات والقدرات المهنية والمحافظة عليها.

• احترام مهارات وقدرات الآخرين، سواءاً كانوا من المتخصصين في المكتبات أو المستفيدين أو أرباب العمل أو زملاء المهنة. (الشائع، عبد الله بن محمد، والعمران، حمد بن إبراهيم، ٢٠٠٦م).

وهناك قيم لمهنة المعلومات تدعم المبادئ الأخلاقية للسلوك المهني للفرد، أشار إليها المصادر في الآتي : Rubin, (Richard R., 1996 :43-46)

١- قيمة الصدق Truth: إن ذلك يعني أن

مصادر المعلومات، وهو يتعامل مع مصادر المعلومات نفسها، وهو يتعامل مع المكان الذي يوجد فيه، وهذه العلاقات تستلزم وجود قواعد أخلاقية تحكمها وتنظمها، وتعتبر هذه القواعد من أهم عناصر المهنة. (عبد الهادي، محمد فتحي، ٢٠٠٠م).

ومن هنا نجد الأخلاق تخدم غرضين بالنسبة لأعضاء المهنة، فهي من ناحية توفر حماية أفضل للأعضاء، كما أنها من ناحية أخرى توفر خدمة أفضل للجمهور المستفيد من خدمات المعلومات. (بدر، أحمد أنور، ١٩٩٨م: ١٤)

ومن حيث المبادئ العامة للأخلاقيات المهنية للمتخصصين في المكتبات والمعلومات، فقد أشارت إليها المصادر في الآتي :

• الحرص على الصالح العام في كل المسائل المهنية، شاملاً احترام الاختلاف والتنوع داخل المجتمع، والدعوة لتكافؤ الفرص بين المستفيدين، ومراعاة حقوق الإنسان.

• الاهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات.

• التعهد بالدفاع عن المهنة وتقديمها، من خلال الوصول إلى المعلومات، وتقديم الأفكار والأعمال المبدعة.

• تقديم أفضل خدمة ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

• الحرص على تحقيق التوازن بين

يكون أخصائي المكتبة صادقاً وصحيحاً

في تعامله مع مصادر المعلومات ومع زملائه ومع المترددين على المكتبة.

٢- قيمة التسامح Tolerance: أي يجب

على الأخصائي ألا يكون متحيزاً لفكر معين وإنما يعمل على إتاحة الأفكار المختلفة وأن يقبل كقيمة حق الناس في المعلومات حتى لو عدها بعضهم غير مقبولة.

٣- قيمة الحرية الفردية Individual

Library: إن الهدف من خدمات المكتبات والمعلومات هو مساعدة الأفراد في مساعيهم الفردية من أجل حياة أفضل، ومن ثم فإن على أخصائي المعلومات العمل من أجل أن تستجيب خدمات المكتبات والمعلومات لرغبات وحاجات المستفيدين من المعلومات.

٤- قيمة العدل Justice: إن هذه القيمة تتعلق

بكل من المستفيدين من المعلومات وأخصائيي المعلومات؛ إنها تتضمن الإتاحة المتساوية للخدمات المكتبية للمواطنين كلهم، وذلك يعني أيضاً أن كل الأفراد يجب أن يتلقوا أفضل نوعية ممكنة من الخدمة، وأن تتاح الخدمات دون النظر لاهتمامات مثل السن أو الجنس أو الدين أو الأصل أو ما إلى ذلك، وتتضمن هذه القيمة أيضاً المعاملة العادلة للعاملين كافة بالمكتبة من جانب المديرين، وهي تتضمن كذلك أن العاملين يجب أن يعامل بعضهم بعضاً

بطريقة لائقة.

٥- قيمة الجمال Beauty: يجب على

أخصائي المكتبة أن يعمل على إتاحة المجموعات المفيدة في أغراض المتعة والتعليم، مثل: الأعمال ذات القيمة الجمالية العالية في الأدب والفن والأعمال التي تساعد على الترويح والاستمتاع للأفراد.

وتؤكد المصادر على ضرورة تدريس أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات حيث يجب أن يتم تقسيم محاور تدريس أخلاقيات المهنة إلى: (خليل، نجلاء محمود محمد، ٢٠٠٨م).

١- الإطار العام لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات: والمقصود به أن يتعرف الطلاب على أساسيات الأخلاق العامة وعلاقتها بالأخلاق المهنية، وكذلك المفاهيم الأساسية في أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات والدساتير والمواثيق الأخلاقية المتاحة، والمبادئ الأخلاقية العامة والمذاهب الفلسفية في الأخلاق.

٢- السلوكيات والالتزامات والقواعد التي تحكم سلوك وأنشطة العاملين في المكتبات ومؤسسات المعلومات: ويُقصد بها دراسة المبادئ الأخلاقية لعلم المكتبات والمعلومات والأخلاق والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها أخصائي المكتبات والتفريق بينها في

تقنيات الاتصال، وتحقيق أقصى قدر من التفاعل في تسهيل طلبات المستفيدين. (Lancaster , F.W. , 1978 :158)

ويمكن الاهتمام بتأهيل اختصاصي المعلومات كمديرين للمعرفة من خلال الآتي :

أولاً :الاهتمام بطلبة أقسام المكتبات والمعلومات من حيث تحديث المقررات الدراسية بما يتلاءم مع عصر اقتصاد المعرفة :

ينبغي الاهتمام باختصاصي المكتبات والمعلومات بداية من مرحلة دراسة علوم المكتبات والمعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات في الكليات والمعاهد المختلفة، فلا بد من إدراج المقررات التي تنمي الحاسة المعلوماتية لدى طلبة أقسام المكتبات والمعلومات وتزيد من تفاعلهم الحالي والمستقبلي مع الجيل الجديد للويب ؛ حيث أدت التكنولوجيا الحديثة والتطور السريع والمذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وجود تفاوت ملحوظ الآن في تسمية اختصاصي المكتبات والمعلومات، أيضاً في تسمية أقسام المكتبات والمعلومات، وكذلك في تنوع الجهات الصادرة عنها هذه الأقسام على مستوى العالم.

ولكي يمكن لاختصاصي المكتبات والمعلومات مواجهة متطلبات العصر ومواكبة المستجدات في بيئة الويب الجديدة

الأنواع المختلفة من المكتبات ومؤسسات المعلومات.

٣- الجوانب النفسية والاجتماعية :والمقصود بها محاولة تنمية شخصية الطالب من الناحية النفسية والاجتماعية وإعداده ليكون نافعا لمجتمعه ولنفسه، وإكسابه مهارات التعامل مع المديرين والمستفيدين والزملاء وفهم شخصياتهم والتواصل الفعال معهم.

٤- الممارسة والتطبيق :ويقصد بها الجوانب المتعلقة بممارسة الأنشطة المختلفة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات، وتقديم الخدمات المختلفة، والتعامل الأخلاقي مع تكنولوجيا المعلومات والالتزام بالقواعد والقوانين واللوائح التي تحكم الأنشطة في المكتبات، وأيضاً التحديات والقضايا والمواقف والمشكلات التي قد يواجهها الطلاب في حياتهم المهنية بعد التخرج.

المبحث الرابع :متطلبات التأهيل للإعداد المهني لاختصاصي المعلومات كمديرين للمعرفة :

أشارت المصادر للمتطلبات اللازمة لتأهيل المكتبيين للتعامل مع التقنيات الجديدة مثل : المعرفة التامة بمصادر المعلومات المقروءة آلياً . وكيفية استغلالها بأكبر قدر من الفاعلية، ومعرفة سياسات وإجراءات الكشف وبناء المكانز، وصياغة استراتيجيات البحث، ومعرفة استخدام

المكتبات والمعلومات في بريطانيا ؛ إذ إن ذلك يعتمد بالدرجة الأولى على الميزانية المتاحة والتجهيزات ووجود هيئة التدريس ذات الخبرة في المجالات الجديدة، أي أن هناك اختلافاً بيناً في مدى نوعية تدريس تكنولوجيا المعلومات في المدارس المختلفة.

Macdougall, J., & Brittain, J.M.
(1993: 369).

فعلى سبيل المثال نجد أنه من الضروري إدراج مقرر خاص بالبحث الإلكتروني لطلبة أقسام المكتبات والمعلومات، كي يمكننا تخريج اختصاصي معلومات ذي كفاءة وسعة أفق ومقدرة على التعامل مع الحاسب الآلي في البحث عن المعلومات.

وقد اقترحت المصادر مكونات لمقرر البحث الإلكتروني لطلبة أقسام المكتبات والمعلومات يساعد في إعداد أخصائي مكتبات ومعلومات يمكنه التفاعل مع الجيل الجديد للويب، وتوصي الدراسة بأن يركز مقرر "البحث الإلكتروني" على ما يلي :

- تعريف المصطلحات الأساسية مثل: البحث الإلكتروني، قاعدة المعلومات، المكتبة الافتراضية، المصادر الإلكترونية.
- الفرق بين قاعدة المعلومات والنظام الإلكتروني.
- الفرق بين مكونات وشكل قاعدة المعلومات نفسها على أنظمة مختلفة وطرق البحث فيها في الأنظمة المختلفة.
- اختيار قواعد معلومات مناسبة لتخصص

واستغلال إمكانيات الجيل الثاني للويب، لابد من تحديث المقررات الدراسية التي يتم تدريسها لطلبة المكتبات والمعلومات بما يتلاءم مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد كان لدخول تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات أهمية في إعادة التقييم الكامل لاحتياجات مهنة المكتبات والمعلومات ومحتويات المقررات الخاصة بها؛ فإذا أشرنا إلى الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا سنجد هناك جوانب متميزة لهذه الاتجاهات تنحصر في تكنولوجيا المعلومات، ومهارات الاتصال، والعناية بالمستفيد. (متولي، ناريمان إسماعيل، ٢٠٠٨م: ٥٠٨-٥١٠).

فقد تغير مفهوم التعليم المهني العملي للمكتبات والمعلومات في بريطانيا مع زيادة التأكيد على الربط بين التعليم الأكاديمي والمهني العملي على جميع المستويات الجامعية، وكان لهذا التغيير في المفاهيم أهميته ومزاياه بالنسبة لتعليم المكتبات والمعلومات ؛ حيث تمارس الأقسام والمدارس المختلفة معدلات عالية في الربط بين النشاط الأكاديمي وسوق العمل للخريجين. (متولي، ناريمان إسماعيل، ٢٠٠٨م: ٥٠٣).

ويلاحظ أن دخول تكنولوجيا المعلومات في المقررات الدراسية لطلبة المكتبات والمعلومات لم يكن بطريقة متساوية أو منتظمة في جميع المعاهد التي تدرس علوم

- تقويم نتائج البحث.
- تخزين أو طباعة أو إرسال نتائج البحث بالبريد الإلكتروني.
- العودة إلى قائمة الاقتباسات المرجعية لاختيار وثيقة جديدة للمشاهدة أو التخزين أو الطباعة.
- العودة إلى الصفحة الرئيسية لإجراء بحث جديد.
- استخراج وتعبئة نماذج طلب الوثائق بالكامل من المكتبات ومراكز الأبحاث المعنية.
- توثيق الوثائق التي عثر عليها في حالة استخدامها في تقرير البحث. (الجرف، ريماسعد، ٢٠٠٨م: ٥٦٦-٥٦٨).
- أوصت المصادر بحتمية التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات على الصعيد العربي اقتداءً بما تم بالفعل في عدد من الدول العظمى مثل أمريكا وكندا وبريطانيا، وقد حصرت المصادر أوجه التغير الذي حدث في محتوى المقررات الدراسية وطرق التدريس في تعليم المكتبات والمعلومات في مدارس المكتبات الأمريكية والكندية في الآتي : (حافظ ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، ٢٠٠٨م: ٥٩٦-٥٩٨).
- ١/ إقرار مقررات دراسية جديدة تتناول النواحي القانونية والأخلاقية والتسويقية للمعلومات، إلى جانب إدارة وتنظيم المعلومات الرقمية.
- ٢/ تعديل أسماء المقررات الدراسية التقليدية، فبدلاً من مسميات (الفهرسة)

- الطالب.
- الدخول إلى قاعدة المعلومات من المنزل باستخدام الرابط المناسب وباستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور.
- مكونات الصفحة الرئيسية لقاعدة المعلومات.
- طرق البحث الإلكتروني كالبحث البوليوني، واستخدام جزء من الكلمة، واستخدام كلمات البحث المتداخلة والكلمات المفتاحية والكلمات القريبة، والبحث في الملفات المتعددة، والبحث عن العبارات بطريقة البحث عن العبارة بالضبط exact phrase أي بترتيب الكلمات نفسها فيه، والبحث عن أي كلمة في العبارة any word، والبحث عن جميع الكلمات في العبارة all words.
- اختيار استراتيجية للبحث.
- اختيار وتضييق وتوسيع نطاق كلمات البحث.
- أنواع الحقول (المؤلف والواصفات والكلمات المفتاحية... إلخ).
- اختيار لغة الوثائق المطلوبة.
- اختيار نوع الوثائق والصور المطلوبة.
- تعليم الوثائق المطلوبة.
- اختيار طريقة عرض الوثائق مثل عدد المقالات المعروضة على الشاشة وماذا يُعرض على الشاشة (الاقتباس المرجعي أم الاقتباس المرجعي والملخص أم النص الكامل).
- مشاهدة نتائج البحث.

مواصلة الدراسة للحصول على دبلومات متخصصة في التربية، بما يُمكنهم من شغل وظائف التدريس أو العمل كأمناء مكتبات مدرسية.

١٠ / فتح حوار عملي مع الأقسام الأكاديمية الأخرى في الجامعة يتيح تبادل أعضاء هيئة التدريس والاشتراك في معامل الكمبيوتر والمكتبة.

١١ / زيادة عدد المواد الدراسية التي تأخذ شكل (حلقات نقاش) Discussion Groups و (ورش العمل) Work Shops.

١٢ / استحداث مواد جديدة مثل آليات البحث في الإنترنت Internet Search Engines ، مصادر الويب Web Resources ، استرجاع المعلومات الإلكترونية Electronic Information Retrieval.

١٣ / إعداد توصيف جديد للمواد التقليدية، وتطعيمها بالتطورات الحديثة في موضوعات تلك المواد، مثل: أمن المعلومات، وحقوق التأليف، والمكتبة الإلكترونية.

١٤ / تقديم تصور واضح من قبل أعضاء هيئة التدريس في بداية كل فصل دراسي يتضمن رؤيتهم لتدريس المادة في ذلك الفصل ، والإضافات الجديدة التي يزمعون إلحاقها بالمادة.

١٥ / تنوع وسائل وأساليب التدريس، وتوفير مرونة أكبر للدارسين، خصوصاً من حيث مادة المحاضرة، موعد انعقادها،

و(التصنيف) و(المراجع)، استخدمت أسماء جديدة مثل (تمثيل وتنظيم وتخزين المعلومات).

٣ / تحويل المقررات الدراسية التقليدية مثل: الفهرسة، والتصنيف، والمراجع إلى قائمة المتطلبات الاختيارية بعد أن كانت متطلبات إجبارية.

٤ / تقليص عدد المواد التقليدية إلى ٥٠% في معظم المدارس.

٥ / اعتماد مقررات جديدة باعتبارها متطلبات إجبارية مثل (تصميم نظم المعلومات)، و(المعلومات والبيئة الاجتماعية)، و(شبكة قواعد المعلومات)، و(أمن المعلومات).

٦ / إعادة صياغة توصيف المقررات الدراسية، بحيث تتمحور حول سلوك المستفيدين وعلاقته بمنتجات المعلومات Information Products وخدمات ومنظمات المعلومات.

٧ / التأثير الملحوظ بالزيادة في المعلومات الرقمية في عدد كبير من المقررات الدراسية، سواء منها المتطلبات الإجبارية أو الاختيارية.

٨ / حماس وتفاعل واستجابة الإدارات العليا للجامعات ومجالسها، لتغيير المناهج، وتوفير الدعم اللازم، سواء على شكل تسهيلات إدارية أو مساحات لاستيعاب المعامل والتجهيزات الجديدة.

٩ / توقيع بروتوكولات تعاون مع مدارس أخرى في الجامعة يتيح الفرصة للمتخصصين في المكتبات والمعلومات

ويقصد بالتدريب "إكساب الأفراد المعلومات والمعارف الوظيفية التخصصية المتعلقة بأعمالهم وأساليب الأداء الأمثل فيها، وصقل المهارات والقدرات التي يتمتعون بها، وتمكينهم من استثمار الطاقات التي يختزنونها، ولم تجد طريقها للاستخدام الفعلي بعد، بالإضافة إلى تعديل السلوك وتطوير أساليب الأداء التي تصدر عن الأفراد فعلاً، وذلك من أجل إتاحة الفرص والمزيد من التحسين والتطوير في العمل الإنتاجي، وتأمين الوصول إلى الأهداف الإنتاجية المتصاعدة". (السلمي، علي، ١٩٧٦م).

والسؤال الذي يحتاج إجابة الآن هو: كيف يمكن للتطورات التكنولوجية أن تؤثر في الإعداد المهني لأخصائيي المعلومات؟ وما تأثير ذلك على برامج التعليم والتدريب الخاصة بهم؟ فلكي يضطلع هؤلاء الأخصائيون بمهام وظائفهم بكفاءة وفاعلية في البيئة الجديدة للويب، عليهم أن يتعلموا المزيد عن نظم استرجاع المعلومات المُحسَّنة، إلى جانب تعلمهم للأسس النظرية التي تدعم الاتجاهات التقليدية لتنظيم المعلومات ومعالجتها.

(Chowdhury, G.G., 1999 :xv)

ولابد من الاهتمام عند تدريب اختصاصيي المعلومات بمجالات محتوى مقررات المكتبات الرقمية، فيجب أن يتصف المحتوى بالشمول، ويوضح الجدول التالي المجالات الجوهرية لنموذج تدريبي في المكتبات الرقمية في برامج علوم المعلومات والمكتبات (Urs, Shalini R., 2002)

أماكن الدراسة سواء داخل الحرم الجامعي أم خارجه.

١٦/ إتاحة الفرصة للدارسين للدراسة المكثفة بما يتلاءم مع ظروفهم الأسرية أو العملية، كأن يتم قصر الدراسة في يوم واحد (الجمعة مثلاً)، لدراسة جميع مواد الفصل بنظام اليوم الكامل.

١٧/ إتاحة الفرصة للدارسين للاتصال المباشر مع أساتذتهم، وتبادل الرسائل الإلكترونية كأداة حوار رئيسية.

١٨/ تشجيع طلاب الدراسات العليا على نشر أبحاثهم في موقع المدرسة على الإنترنت، واستقبال ملاحظات ونقد أساتذتهم وزملائهم.

١٩/ توفير مواد دراسية عن طريق الإنترنت، كما هو الحال في جامعات دركسل Drexel، وإلينوي Illinois، وسيراكيوز Syracuse وغيرها؛ حيث يتم تدريس جميع المواد وعقد الاختبارات دون الحاجة إلى الحضور إلى قاعات الدراسة.

ثانياً: تلبية الاحتياجات التدريبية لاختصاصيي المعلومات لزيادة تفاعلهم مع الجيل الجديد للويب في عصر اقتصاد المعرفة:

يعتبر التدريب من العمليات الأساسية والهامة التي يستلزم إجراؤها قبل التوغل في سوق العمل، وتتوقف مدى جودة اختصاصيي المعلومات على كيفية إتمام عملية تدريبهم بالشكل العلمي الدقيق.

جدول رقم (٢) المجالات الجوهرية لنموذج تدريبي في المكتبات الرقمية في برامج علوم المعلومات والمكتبات

المجالات الموضوعية	محتوى كل مجال
المستفيدون من المعلومات	فهم المستفيد، تحديد وتحليل حاجات المستفيد، والمقابلة المرجعية وصياغة الاستفسارات.
موارد المعلومات	التعرف على وتقييم واختيار موارد المعلومات التي ينبغي إضافتها للمجموعات الرقمية.
عمليات إضافة القيمة	إعداد قواعد البيانات البليوجرافية، المكتبات الافتراضية، تصميم وتطوير واجهات المستفيد، تنظيم مصادر المعلومات (التصنيف والفهرسة والتكشيف والاستخلاص)، وتحليل وتجميع المعلومات، تصميم المحتوى الإلكتروني وتطوير المكتبات الإلكترونية.
تقنيات المعلومات	دراسة وتحليل النظم، تحليل المتطلبات، مسح سوق تقنية المعلومات، التعرف على واختيار البرامج والأجهزة المناسبة لعملية الحوسبة، الشبكات المحلية والإنترنت والإنترنت، إنشاء النظام، تحويل البيانات، تسجيل وتطوير مواقع الويب.
إدارة المعلومات	التخطيط، إدارة الموارد، تطوير نظم دعم القرار، إعادة الهندسة التنظيمية، انسياب وإدارة المعلومات، إدارة المشروعات، بحوث السوق، التسعير والتسويق، التقييم والتحقق من الجودة.

خلال الجدول التالي: (حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، ٢٠٠٨م: ٤١٦).

أما عن مواصفات عضو هيئة التدريس المكلف بتدريب طلبة أقسام المكتبات والمعلومات فقد أشارت إليها المصادر من

جدول رقم (٣) مواصفات عضو هيئة التدريس المكلف بتدريب طلبة أقسام المكتبات والمعلومات

الترتيب حسب الأهمية	المواصفة
١	القدرة على الاتصال الفعال
٢	القدرة على الإشراف على برنامج تدريبي
٣	القدرة على إقامة علاقات عمل مع الآخر
٤	القدرة على المتابعة
٥	القدرة على التنظيم
٦	القدرة على التعامل مع النماذج
٧	التحلي بالصبر وضبط النفس
٨	القدرة على التحليل

ثالثاً: اتخاذ السبل الملائمة للارتقاء

بمستوى المكتبي الرقمي:

هناك العديد من السبل التي تساعد في الارتقاء بالمستوى المهني للمكتبي الرقمي في البيئة التكنولوجية الجديدة، وقد أشارت المصادر إلى هذه السبل، ومن أهم هذه السبل :

١/ إنشاء مستودع اختصاصي المكتبات الرقمية :

تقترح الصينية كيان زهو Qian Zhou ضرورة إنشاء مستودع لأخصائيي المكتبات اعتماداً على شبكة معلومات محلية تضطلع بمهام الربط بين المعلومات والمعلومات، وبين المعلومات والعمل، وبين المعلومات والمكتبيين، وهي ترى أن مستودع المكتبي الرقمي لن يقتصر دوره على تجميع الخبرات العملية، والمعارف والمهارات ، وتدريب المكتبيين على استخدامها فحسب ، وإنما سيضطلع أيضاً بتصنيف هذه الخبرات والمعارف والمهارات إلى فئات، وانتقاء المعلومات المفيدة باستخدام بعض الأساليب كتوظيف المعادلات الرياضية.(٢٠٠٥م Zhou , Qian,

ويفيد مستودع أخصائيي المكتبات الرقمية في إعادة صياغة البناء المعرفي الراسخ لدى المكتبيين ، كما يفيد كذلك في تحسين طرق تبادل المعرفة واقتسامها فيما بينهم، فضلاً عن أنه سيحد من الوقت الذي قد يهدر في إعادة تأهيل المكتبيين ليصبحوا أخصائيي مكتبات رقمية إلى جانب إمكانية دمج مثل

هذا المستودع الخاص بالمكتبيين في بيت المعرفة الخاص بالمكتبة الذي يمكن أن يتضمن أيضاً نظام معلومات المستفيدين. (محمد، محمد إبراهيم حسن، ٢٠٠٦م).

ومن أمثلة المستودعات الرقمية "المستودع الرقمي لدراسات المكتبات والمعلومات dnlis"، وهو فضاء رقمي تعاوني على الإنترنت متخصص في مجال المكتبات والمعلومات، يسعى إلى جمع واقتناء المجموعات الرقمية المتخصصة من خلال الإيداع الرقمي من قبل المتخصصين، وتنظيم وحفظ هذه المجموعات وفقاً لخطة الوصف دبلن كور، وإتاحة هذه المعلومات الرقمية بشكل وصول حر.

ويغطي المستودع الموضوعات التي لها صلة بمجال المكتبات والمعلومات والعلوم المرتبطة بها كتكنولوجيات الإعلام والاتصال، سواء نُشرت أو لم تنشر بغض النظر عن شكلها أو نوعها، وبغض النظر عن لغتها (عربية، إنجليزية، فرنسية) مع إدراج مستخلص وكلمات مفتاحية باللغة العربية بالنسبة للأبحاث غير العربية. متاح على الموقع (<http://www.dnlis.sbilya.com>).

٢/ إعداد الخريطة المعرفية لاختصاصيي المكتبات الرقمية :

يتطلب إعداد المشروعات أو حل المشكلات من المكتبي الرقمي مع الوقوف على ماهية المعرفة أو المعلومات المطلوبة، والتساؤل هنا هو كيف يمكن العثور على هذه

خبرات المكتبيين من ناحية والتعقيب المرتد من جانب المستفيدين من ناحية أخرى.
(Zhou , Qian, ٢٠٠٥)

نتائج الدراسة :

١- أفرزت ثورة الاتصالات والمعلومات عدداً من التطبيقات والأدوات الجديدة الداعمة لعمليات بث واسترجاع المعلومات، والتي أدت بالتبعية إلى ظاهرة تفتيت المهارات، مما أدى إلى ظهور مسميات وظيفية جديدة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات من أهمها: أخصائي المعلومات، أمين المعلومات، اختصاصي مصادر المعلومات الرقمية ، منسق المصادر الرقمية، مدير الوثائق الإلكترونية، المكتبي الرقمي، المكتبي الافتراضي، مدير المعرفة،... إلخ.

٢- هناك عدد من المسئوليات والأدوار الملقاة على عاتق اختصاصيي المعلومات في إدارة المعرفة ، من أهمها :

- التخطيط والإسهام في صناعة القرارات، وحل المشكلات ، وتطوير أداء المكتبة.
- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.
- البحث في مصادر المعلومات ومحركات البحث غير المعروفة للمستفيدين.

المعلومات بأيسر الطرق؟ ومن يمتلكها؟ وفي هذا السياق نقترح كياناً لضرورة إعداد دليل يُعرف بخريطة المعرفة حتى يسهل وصول المكتبيين إلى موضوعات محددة من موضوعات المعرفة البشرية، ولا تقف فوائد خريطة المعرفة عند حد توضيح مسارات المعرفة أو مساعدة المكتبيين في الوصول إلى المعلومات المطلوبة وإنما تمتد لتشمل إتاحة القدرة على توثيق أساليب تدفق المعلومات واستخدام ذلك في عمليات التطوير، وبعبارة أخرى تسعى هذه الخريطة إلى توثيق العلاقات بين موضوعات المعرفة، وينطوي ذلك على العلاقات بين الأنواع المختلفة من المعرفة، وكذا العلاقات بين المعرفة ومن يمتلكها... إلخ، وهي بهذا إنما تلعب دوراً غاية في الأهمية في تبادل المعارف.

وسوف تضم الخريطة المعرفية الخاصة بأخصائيي المكتبات الرقمية بعض العناصر مثل: اسم المكتبي، والمعرفة الفنية التي يمتلكها، وعنوان المشروع أو الوظيفة التي يرتبط بها، إلى جانب ما يشير إلى التعبير القيمي عن العلاقة التي تربط بين هذه العناصر المشار إليها سلفاً، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لا ينبغي أن نتوقع إحاطة الخريطة المعرفية بكل المعارف التي يمتلكها جميع المكتبيين العاملين حتى داخل المكتبة الواحدة، ويجب أن تتسم مثل هذه الخريطة بالمرونة التي تكفل إجراء التعديلات باستمرار لملائمة التغييرات التي تطرأ على

بها دراسة المبادئ الأخلاقية لعلم المكتبات والمعلومات والأخلاق والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها أخصائي المكتبات.

- الجوانب النفسية والاجتماعية: والمقصود بها محاولة تنمية شخصية الطالب من الناحية النفسية والاجتماعية وإعداده ليكون نافعاً لمجتمعه ولنفسه، وإكسابه مهارات التعامل مع المديرين والمستفيدين والزملاء وفهم شخصياتهم والتواصل الفعال معهم.

- الممارسة والتطبيق: ويقصد بها الجوانب المتعلقة بممارسة الأنشطة المختلفة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات، وتقديم الخدمات المختلفة، والتعامل الأخلاقي مع تكنولوجيا المعلومات والالتزام بالقواعد والقوانين واللوائح التي تحكم الأنشطة في المكتبات.

٦- يمكن الاهتمام بتأهيل اختصاصي المعلومات كمديرين للمعرفة من خلال الآتي:

- الاهتمام بطلبة أقسام المكتبات والمعلومات من حيث تحديث المقررات الدراسية بما يتلاءم مع عصر اقتصاد المعرفة.

- تلبية الاحتياجات التدريبية لاختصاصي المعلومات لزيادة تفاعلهم مع الجيل الجديد للويب في عصر اقتصاد المعرفة.
- اتخاذ السبل الملائمة للارتقاء بمستوى المكتبي الرقمي.

٣- هناك عدد من المعوقات التي سببت تأخر المكتبات ومراكز المعلومات في تطبيقها لمعايير جودة اختصاصي المكتبات والمعلومات ومن بينها:

- تغيير القيادات بصفة مستمرة لا يمنح الإدارة استيعاب نموذج إدارة الجودة الشاملة وبالتالي تنفيذها.
- التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة الشاملة وليس على النظام ككل.
- عدم انتقال التدريب إلى مرحلة التطبيق.

٤- هناك مبادئ عامة لمعايير جودة اختصاصي المكتبات والمعلومات، من بينها:

- التدريب المستمر أثناء وخارج العمل.
- التعويض العادل مادياً ومعنوياً عن الجهد المبذول.
- الرعاية المتكاملة اقتصادياً ونفسياً واجتماعياً.

٥- لا بد من تدريس أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات، ويجب أن يتم تقسيم محاور تدريس أخلاقيات المهنة إلى:

- الإطار العام لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات: والمقصود به أن يتعرف الطلاب على أساسيات الأخلاق العامة وعلاقتها بالأخلاق المهنية.

- السلوكيات والالتزامات والقواعد التي تحكم سلوك وأنشطة العاملين في المكتبات ومؤسسات المعلومات: ويُقصد

توصيات الدراسة :

أولاً : فيما يخص مسميات اختصاصي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة :

• على الأقسام الأكاديمية أن تراعي في مسمياتها الأخذ بالاتجاهات الحديثة في المعلومات وتقنياتها من أجل تلبية احتياجات التوظيف وسوق العمل، وتشكيل لجان مشتركة من الأقسام العلمية والجمعيات المهنية والجهات ذات العلاقة بالتوظيف، لدراسة تصنيف وتوصيف الوظائف المهنية بغرض التوصل إلى التصنيف الأمثل لهذه الوظائف، مع الأخذ في الاعتبار المسميات الوظيفية الجديدة التي تلاءم المستجدات الراهنة.

ثانياً: فيما يخص تحقيق الدور الجديد لاختصاصي المعلومات كمديرين للمعرفة :

١/ تعزيز إيمان اختصاصي المعلومات في تطوير ذاتهم لأن مهنتهم لن تتحسن ما لم يكن هناك سعي نحو تحسين الذات، فعلى أخصائي المعلومات أن يعرف دوره الحقيقي كعضو فعال في فريق العمل مع التأكيد على تعزيز هذا الدور بالتعلم المستمر والتواصل مع المستجدات والتآلف مع أعضاء الفريق الآخرين خصوصاً الذين يعملون على تطوير النظم الخبيرة وقواعد البيانات.

٢/ ضرورة إلمام اختصاصي المعلومات بما هو جديد ومتطور لاستغلاله في تطوير خدمات المكتبة وعدم الاكتفاء بما

يطلبه المستفيدون بل السعي وراء ابتكار خدمات حديثة وتقديمها لهم.

٣/ فتح قنوات للاتصال بين اختصاصي المعلومات وبعضهم البعض، وبينهم وبين الشركات المتخصصة في مجال الاتصالات والمعلومات، وبينهم وبين المكتبات الافتراضية على مستوى العالم.

٤/ تشجيع خريجي أقسام المكتبات والمعلومات على العمل في مجالات مهنية كثيرة بالإضافة إلى العمل في المكتبات ومراكز المعلومات، منها مثلاً مكاتب الاستشارات في مجال المعلومات، وشركات التدريب، وشركات البرمجيات، وإعداد المواقع، والبوابات، وما يتعلق بإنشاء قواعد البيانات وتسويق المعلومات... إلخ.

٥/ ضرورة إنشاء قاعدة بيانات بالوظائف المتاحة وقاعدة بيانات أخرى تتضمن بيانات الخريجين الباحثين عن فرص عمل، ويمكن أن تتكفل بذلك الجمعيات المهنية بالتعاون مع الأقسام العلمية من أجل تسويق جيد للخريجين.

ثالثاً: فيما يخص معايير الجودة اللازمة لإعداد اختصاصي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة :

١/ مطالبة وزارة التعليم العالي بتفعيل برامج التقويم والاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات والمعلومات اعتماداً على معايير موحدة لضمان جودة تلك البرامج ومخرجاتها، وتحويل الأسس النظرية

لمعايير التقييم إلى واقع تطبيقي ملموس يتم من خلاله إجراء القياسات لأداء العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات.

٢/ من الضروري وجود تشريع يشير إلى أنه ليس من حق أي فرد ممارسة مهنة المكتبات والمعلومات ما لم يتحصل على مؤهل تخصصي في هذا المجال، مع العمل على تدريب أو إعادة تأهيل العاملين غير المتخصصين الذين التحقوا بالعمل بالمكتبات لسبب أو لآخر في فترات سابقة.

٣/ لابد وأن تخضع سياسات أقسام المكتبات والمعلومات لدراسة مهنية واقعية تأخذ في اعتبارها ظروفنا الاقتصادية وخطط التنمية ومتطلباتها والتطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و يجب أن تهتم بالمراجعة المستمرة والتحديث الدائم لخططها وبرامجها، ومن الضروري أن تتعاون أقسام المكتبات والمعلومات مع غيرها من الأقسام العربية والأجنبية من أجل ضمان مستوى أفضل ومواكبة التطورات الحديثة.

٤/ دعوة أقسام المكتبات والمعلومات إلى تقديم مقررات تساعد على خلق فرص عمل جديدة مثل "مدير موقع ويب، مصمم موقع ويب" إلى جانب التركيز على تنمية المهارات الخاصة بتقنية المعلومات والمهارات الشخصية ومهارات الاتصال واللغة، وتعليم مهارات التخاطب والتواصل لاختصاصيي المكتبات والمعلومات، وذلك

مع الأنواع المختلفة من المستفيدين.

٥/ إنشاء لجنة عربية تقوم بتقويم برامج التعليم بأقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي، ونقترح بأن تكون تلك اللجان تابعة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أو للجمعيات الوطنية بكل دولة من الدول العربية.

٦/ لكي يضع اختصاصي المعلومات نظاماً لفوضى معلومات الإنترنت ومصادرها عليه اكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيا لارتباطها بالثقافة المعلوماتية Information Literacy وبشكل مباشر، وهي مضافة إلى مفهوم الثقافة الحاسوبية Computer Literacy، فإن كان المفهوم الأخير يتعلق باستخدام الحاسوب والبرامج التطبيقية وقواعد البيانات يكون المفهوم الأول مرتبطاً بفهم العلاقات بين المعلومات.

٧/ دعوة جمعيات المكتبات والمعلومات إلى إعداد دستور أخلاقي لمهنة المعلومات في عالمنا العربي، ويجب أن يستند هذا الدستور إلى السلوكيات والأخلاقيات الواردة بالأديان السماوية خصوصاً نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

٨/ تشجيع البحث والدراسة في مجال الأخلاقيات المهنية للعاملين بمرافق المعلومات، وتبني برامج تعليم مستمر تقوم على تدريب العاملين بالمكتبات وتعليمهم القيم والأخلاقيات المهنية.

رابعاً: فيما يخص متطلبات التأهيل للإعداد المهني لاختصاصيي المعلومات كمديرين للمعرفة:

١/ تشجيع الأقسام الأكاديمية بالتعاون مع الجمعيات المهنية على إنشاء أو دعم مراكز تدريب متخصصة في مجال التنمية المهنية المستمرة للخريجين مع ضرورة الاهتمام بالتطوير المهني والتقني المستمر لأعضاء هيئة التدريس تخصص المكتبات والمعلومات.

٢/ تطوير برامج التأهيل المهني للمكتبيين واختصاصيي المعلومات (التعليم والتدريب) لتستوعب موضوعات ومقررات جديدة وثيقة الصلة بالمكتبات الرقمية مثل: تنظيم وإدارة مصادر المعلومات الرقمية، وقضايا الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، وأساليب تحليل الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين المتصلين بالشبكات.

٣/ تنمية القدرات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بما يجعلهم قادرين على إحداث لون من ألوان التكامل بين الأجزاء النظرية والتطبيقية للمقررات الجديدة، والعمل أيضاً على تنمية خبراتهم عن طريق إتاحة فرص المشاركة لهم في المؤتمرات العلمية والندوات الخاصة بآخر تطورات مجال المكتبات والمعلومات، والتي تعقد على المستوى العربي والأجنبي، وتنظيم حلقات نقاش يناقش فيها المشاركون حصيلة ما دار

في تلك المؤتمرات والندوات.

٤/ اقتراح خطط وبرامج أكاديمية، وتعديل محتويات المقررات، واقتراح مقررات جديدة في تدريس علوم المكتبات والمعلومات بما يتناسب مع أحدث تطورات بيئة الويب ٢.٠.

٥/ من المهم أن تسعى المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات إلى التطوير المهني المستمر للعاملين بها، وأن تجعل ذلك معياراً للتقدم للعاملين، ومن الضروري الأخذ بالطرق غير التقليدية في التنمية المهنية والحث على إنشاء مراكز متخصصة لتنمية الموارد البشرية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك من منطلق إكساب مهارات العمل والمعرفة بالنظم الجديدة ليكون أساسياً جداً، ويجب أن تحرص الأقسام الأكاديمية على تضمين برامجها فرص التعليم المستمر للعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

- ١- البارودي، شيرين بدري. (٢٠٠٥م، ٢٥-٢٧ نيسان). دور اقتصاد المعرفة في تطوير الخدمات الإلكترونية: دراسة تحليلية عن البنوك الإلكترونية. قدم إلى المؤتمر العلمي الخامس: اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية بجامعة الزيتونة الأردنية، الأردن. استرجع في تاريخ ١ سبتمبر، ٢٠١٠م من <http://www.go>

(٢٠٠٨م). حتمية التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات. في اللجنة العلمية للنشر (محرر)، التعليم والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات. (٥٧٤-٦١٨). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٧- حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. (٢٠٠٨م). خطة مقترحة لتدريب طلاب أقسام المكتبات والمعلومات. في اللجنة العلمية للنشر (محرر)، التعليم والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات. (٣٩١-٤٤٤). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٨- حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. (٢٠٠٩م). أخصائيو المعلومات. في حمد بن إبراهيم العمران وآخرون (محرر)، أساسيات دراسات المعلومات. (ص ص ١٦٩-٢٠٩). الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.

٩- الحمالي، راشد محمد. (٢٠٠٣م). إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعة الملك سعود. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، (١)، ٥-٤٢.

١٠- خليفة، محمود عبد الستار. (٢٠٠٤م). مصطلح Cybrarian: المفهوم والاستخدام العربي. استرجعت في تاريخ ٢٣ أغسطس، ٢٠١٠م من

<http://journal.cybrarians.info/>

[-ogle.com.sa/search?hl=ar&source=hp&q=%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86+%D8%A8%D8%AF%D8%B1%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%88%D8%AF%D9%8A&meta=&aq=f&aqi=&aql=&oq=&gs_rfai](http://www.google.com.sa/search?hl=ar&source=hp&q=%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86+%D8%A8%D8%AF%D8%B1%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%88%D8%AF%D9%8A&meta=&aq=f&aqi=&aql=&oq=&gs_rfai)

٢- بدر، أحمد أنور. (١٩٩٨م). الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، (١٠)، ٤٠-١٣.

٣- بوعافية، السعيد. (٢٠٠٦م). قياس خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية: تطبيق مقياس الإدراكات والتوقعات. رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

٤- بومعرافي، بهجة مكي. (١٩٩٧م). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبة الحديثة. عمان: دار الفرقان.

٥- الجرف، ريما سعد. (٢٠٠٨م). تصور مقترح لتدريس البحث الإلكتروني في الجامعات السعودية. في اللجنة العلمية للنشر (محرر)، التعليم والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات. (٥٥٤-٥٧٣). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٦- حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز.

من <http://azuhairi.jeeran.com/archive/2007/7/258850.html>

١٥- السلمي، علي. (١٩٧٦م، فبراير). الأسس النظرية لتخطيط التدريب. قدم إلى المؤتمر العربي الأول للتدريب الإداري بجامعة الدول العربية، تونس.

١٦- الشائع، عبد الله بن محمد، والعمران، حمد بن إبراهيم. (٢٠٠٦م). أخلاقيات ممارسة مهنة اختصاصيي المكتبات والمعلومات. استرجعت في تاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٠م من <http://www.ed-ueast.gov.sa/ip/index.php?showtopic=4866>

١٧- صادق، أمينة مصطفى. (٢٠٠٨م). الملامح المستقبلية لمهارات خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في عصر مجتمع المعرفة. قدم للمؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية. استرجع في تاريخ ١ أكتوبر، ٢٠١٠م من <http://www.cslia.com/index.html>

١٨- صالح، عماد عيسى. (٢٠٠٧م). المسميات الوظيفية لأخصائيي المكتبات والمعلومات وتوصيفاتها في المجتمع الرقمي: دراسة تحليلية. قدم في ندوة أخصائيي المكتبات والمعلومات: التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون. مكة المكرمة

١٩- صبري، إبراهيم. معايير جودة أخصائيي المكتبات والمعلومات: دراسة

index.php?option=com_content&view=article&id=166:-cybrarian-----&catid=73:20-10-07-11-12-04-19&Itemid=67

١١- خليفة، محمود عبد الستار. (٢٠٠٩م). الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب ٢.٠ والمكتبات ٢.٠. استرجعت في تاريخ ٣ سبتمبر، ٢٠١٠م من http://www.journal.cybrari-ans.info/index.php?option=com_content&view=article&id=60:20-20&catid=36:2010-06-27-20-44-29&Itemid=59

١٢- خليل، نجلاء محمود محمد. (٢٠٠٨م). التأهيل الأخلاقي لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات في مصر. قدم إلى المؤتمر القومي الثاني عشر لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر. استرجع في تاريخ ٢ سبتمبر، ٢٠١٠م

<http://hrm-group.com/vb/showthread.php?t=20770>

١٣- زايد، يسرية محمد عبد الحليم. (١٩٨٨م). المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٤- الزهيري، طلال ناظم. (٢٠٠٧م). تأثير دور الوسيط على كفاءة الاسترجاع. استرجعت في تاريخ ٤ سبتمبر، ٢٠١٠

- العربية، (٣)، ٥-٢٠.
- ٢١- عبد القادر، أمل حسين. (٢٠٠٩م، ٩-١١ ديسمبر). أخصائي المعلومات وإدارة المعرفة. قدم إلى المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمختصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء.
- ٢٢- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٠م). أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. استرجعت في تاريخ ١ سبتمبر، ٢٠١٠م من <http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=4852>
- ٢٣- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٨م، يولييه - ديسمبر). القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات بمصر: دراسة لسوق العمل وبرامج الإعداد والتدريب في ضوء التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والبيئة الرقمية. مجلة اعلم. (٢، ٣)، ٦٧-٩٠.
- ٢٤- العجمي، مرام. (٢٠٠٩م، ٢٢-٢٤ مارس). دور أخصائي المكتبات والمعلومات الأكاديمي في عملية التخطيط الاستراتيجي لأنظمة المعلومات في الجامعات. قدم إلى الملتقى العربي الثالث لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات: تقنيات الجيل الثالث ومدخلاتها في مجتمع المكتبات والمعلومات، القاهرة.

في المفاهيم وتوصيف للمعايير. (٢٠٠٩م). استرجع في تاريخ ٢ ديسمبر، ٢٠١٠م من

<http://knol.google.com/k/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A3%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%8A%D9%81-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1#>

- ٢٠- العباس، هشام عبد الله. (٢٠٠٢م). ضبط الجودة في المكتبات ومراكز المعلومات باستخدام مفهوم إدارة الجودة الشاملة. مجلة المكتبات والمعلومات

(٢٠٠٠م). خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها. الشيمي، حسين عبد الرحمن. الفرماوي، جمال الدين محمد. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٣٠- متولي، ناريمان إسماعيل. (٢٠٠٨م). الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الإفادة منها في تطوير التخصص بالجامعات العربية. في اللجنة العلمية للنشر (محرر)، التعليم والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات. (٤٩٦-٥٥٣). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣١- محمد، محمد إبراهيم حسن. (٢٠٠٦م). تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات: التحديات والتطلعات. مجلة العربية ٣٠٠٠، س ٦ (١)، استرجعت في تاريخ ١ سبتمبر ٢٠١٠ من <http://www.arabcin.net/arabiaall/1-200614.html>

٣٢- المصري، أحمد حسين. (٢٠٠٨م). أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. رسالة ماجستير، جامعة حلوان، حلوان.

٣٣- مصطفى، نهلة فوزي. (٢٠١٠م، ٦-٨ أكتوبر). تنمية المهارات الإبداعية لاختصاصيي المعلومات في العصر

٢٥- عزام، برجس. (٢٠٠٧م). اختصاصي المعلومات ودوره في إرساء مجتمع المعلومات. استرجعت في تاريخ ٤ سبتمبر، ٢٠١٠ من <http://www.al-yaseer.net/vb/showthread.php?t=8196>

٢٦- علوي، هند. (٢٠٠٨م، ديسمبر). تكوين المختص في المعلومات واقتصاد المعرفة، استرجعت في تاريخ ٢ سبتمبر، ٢٠١٠ من

<http://www.journal.cybarians.info/index.php?option=com-content&view=article&id=69:2010-06-28-09-10-51&catid=39:-2010-06-28-09-02-59&Itemid=58>

٢٧- العمران، حمد إبراهيم. (٢٠٠٩م، ٩-١١ ديسمبر). الكفاءات الأساسية اللازمة لفنيي المعلومات في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات. قدم إلى المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء.

٢٨- فراج، عبد الرحمن. (٢٠٠٥م). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. استرجعت في تاريخ ٥ سبتمبر، ٢٠١٠ من

<http://informatics.gov.sa/details.php?id=101>

٢٩- لانكستر، ف. ويلفر. ل. بيكر، شارون.

- Evaluation. New York :Neal – Shuman Publisher .
- 5- Gerolimos , Michalis. (2009). Skills Developed Through Library and Information Science Education. Library Management , 58 (7) , 527-540.
- 6- Gerolimos, Michalis & Konsta , Rania. (2008). Librarians' Skills and Qualifications in a Modern Information Environment. Library Management , 29(8) , 691-699.
- 7- Lancaster , F.W. (1978). Toward Paperless Information Systems. New York :Academic Press.
- 8- Macdougall , J.M.(1993). Library and Information Science Education in the United Kingdom , Artist , 28 , 361-390.
- 9- Rubin, Richard R.(1996).&, Thomas J. Froehlich. Ethical Aspect of Library and Information Science. In Encyclopedia and Information Science. New York :Dekker. (Vol.58.pp.43-46)
- 10- Urs, Shalini R. (2002, 14-18 July).Redefining , reinventing

الرقمي. قدم إلى المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): المكتبة الرقمية العربية عربي @ نا :الضرورة - الفرص والتحديات، بيروت.

٣٤- مهنا، عبد المجيد، وبقلة، محمد زهير. (٢٠٠٨م، أبريل). أخصائي المكتبات وإدارة المعرفة. مجلة العربية ٣٠٠٠، س ٨ (٣١)، ٨-٣٣.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1- Advinsson , L. (1997). Developing Intellectual Capital at Skandia. Long Range Planning ,30,355-373.
- 2- Broadbent , M. (1998). The Phenomenon of Knowledge Management :What Does it Mean to the Information Profession. Information Outlook , 2 (5) , 23-36.
- 3- Chowdhury , G.G.(1999). Introduction to Modern Information Retrieval. London :Library Assosiation , xv.
- 4- Devid , Lankes , Collins , John Kaswitz , John Abby.(2000). Digital Reference Service. In :The New Millenium , Planning , Management , and

and repositioning the information professional and digital libraries in the new information landscape. Joint Conference on Digital Libraries , Portland, Oregon, USA. Retrieved Oct.20th , 2010 from <http://lair.indiana.edu/papers/urs.doc>.

- 11- Zhou , Qian. (2005).The Development of Digital Libraries in China and the Shaping of Digital Librarians. The Electronic Library , 23 (4) , 1-8.
- 12- Zwass,Vladimir.(1996). Ethical Issues in Information Systems. in Encyclopedia of Library an Information Science. New York :Dekker.(Vol. 57.p.176)